اليهودية نصت على القيامة بينما المسيحية تؤكد وتشرح، والجنة تغص بالحور وأنهار من عسل ولبن وخمر و ...والقران هنا يسهب في الشرح.
هذا هو الجانب العقيدي في التوراة اليهودية كأساس وفي الديانات الاخرى كامتداد بقطع الاعتبار عن التفاصيل والجزئيات.

وتأتي العبادات تجسيدا للايمان بهذه العقيدة كالصلاة والصيام والزكاة والحج بصرف النظر عن طريقة اداء هذه الشعائر وكثافتها. اي ان قاعدتها من ناحية الجوهر واحدة اما من ناحية اشكال تجليها فهي مختلفة، والاية القرانية تقول "وما خلقت الانس والجن الا ليعبدون" اي ان غاية وجود الانسان هي عبادة الله وحسب، وهذا بداهة له صلة بالتكفير عن خطيئة أبي البشر آدم شأن حواء التي اغرت وغررت بآدم فعاقبها الله بقوله في التوراة "ستلدين في الالم"، وبعض رهبان الدين المسيحي لا يتزوجون ناظرين للعلاقة الجنسية مع المرأة على انها دنس وخطيئة.

ناهيكم ان الله قد عاقب البشرية في وقت سابق حسبما جاء في التوراة والمقصود هنا ان الفساد قد عم بعد عشرة أجيال ما بين ادم ونوح، وانه أغرق الكرة الارضية بالماء على ارتفاع ١٥ ذراعا ولم ينج الا نوحا وابنائه وزوجاتهم بعد ان حجبوا أنفسهم داخل قارب ومعهم من كل نوع زوجا، وتفاصيل هذه القصة مشروحة في التوراة، ليأتي من نسل سام ابن نوح العبرانيون ومن نسل هام شقيقه الكنعانيون العرب..الخ وبالتالي تكاثرت البشرية ثانية.

وماذا عن الرأي الاخر؟ لا شك انكم تعلمون بان الانقسام الفلسفي حول الوجود وأيهما أسبق الوعي- الروح - أم المادة هو قديم ويسبق الديانات المعروفة، وهو قد استمر بعدئذ ويتواصل لليوم. وربما يفيد استعراض الامور على شكل نقاط:-

١- ان الموقف الايماني الغيبي قديم وأقدم من الديانات الرسمية المعروفة، فمثلا ان الفراعنة منذ خمس أو ست الاف سنة كانوا يؤمنون بآلهة متعددة، اي ان لكل ماهية اله، للقمر اله وللحجر اله وللنهر اله وللانسان اله وهكذا دواليك، وفي مرحلة لاحقة، اي قبل نحو ثلاثة الاف سنة اي قبل موسى ودعوته بنحو ٥٠٠ سنة كان الفرعون اخناتون يصلي لاله الشمس الذي يرسل الاخيار الى الجنة والاشرار الى جهنم، وهذا كله جاء في التوراة بعدئذ ، وكانوا يؤمنون بانبعاث الميت الشيء الذي دفعهم لتحنيط الفراعنة والقادة كيما يعودون ثانية.